

اثر القران في ميادين المواجهة الفكرية مع الأعداء

عبدالوهاب كامل خلف المالكي

طالب دكتوراه علوم قران

الاستاذ الدكتور سيد رضا مؤدب

عميد كلية الالهيات جامعة قم

The impact of the Qur'an on the fields of intellectual confrontation with enemies

Abdwahab Al- malki

student of Quran Sciences Phd

Qom university

الملخص

لايمكن للانسان المسافر الي الله بان يكتفي بالمولاة الي الله فلابد من معرفة اعدائه والتبري منهم حتي لايقع في فخاخ مكائدهم لانهم قطاع الطرق الي الله ومن هولاء الاعداء الذين اجتهدوا في الصد عن سبيل الله واضلال الانسان بشتى الوسائل ليمنعوا الانسان المسافر من الوصول لوجهته التي فطر الله عليها العقول وهي التوحيد هم اليهود والنصاري وما نشاهده اليوم من تعرض الاسلام والمسلمين الي عدوانهم سواء احتلال بلاد المسلمين واخضاعها بالقوة او تنصيب عملائهم علي بلاد المسلمين ليفعلوا مايامرون بهم من تدمير اقتصادي وشن حروب بالوكالة ومن قتل وتجويع للمسلمين وبعد كل ذلك انتقلوا الحرب الجديدة التي تسمى الحرب الناعمة وهي اخضاع الشعوب ثقافيا عن طريق غسل الادمغة بواسطة برامج التواصل الاجتماعي وهذا يعتبر اخطر الحروب على المسلمين لانه يستهدف عقيتهم وثقافتهم وهؤلاء يفعلون ذلك لكفرهم بالله وانحرافهم عن انبيائهم وتحريف كتبهم التي انزلت علي رسلهم فلم يكتفوا بالانحراف بل ارادوا الاخرين ان ينحرفوا معهم لشعورهم بالنقص قال تعالي(ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين(لذلك الله اكد علي الاعداء كما في عداوة الشيطان وكذلك عداوة الكفار ليضع حاجز بينهم وبين الموحدين لعدم اتباعهم ومودتهم لان ذلك يسبب انحراف الانسان عن عقيدته من حيث لايشعر

Summary

A person who travels to God cannot be satisfied with just loyalty to God, so he must know his enemies and disown them in order to not to fall into their traps because they cut the path to God and among those enemies are people who have worked hard to stop the path of God and mislead the person by various means to prevent the travelling person from reaching his destination, which God has put aside for him. These enemies, namely monotheism, are the Jews and the Christians, and what we see today of Islam and Muslims being exposed to their aggression, whether occupying Muslim countries and subjugating them by force, or deploying their agents on Muslim countries to do what they order in terms of economic destruction, waging proxy wars, killing and starving Muslims, and after all that they moved the new war called the soft war. It is the subjugation of people culturally by brainwashing them through social media, and this is considered the most dangerous war for Muslims because it targets their faith and culture, and they do so because they disbelieve God, deviate from their prophets, and distort their books that were revealed to their messengers. And those do this because it is not enough for them to not believe in God, they must also make others not believe in God. As God has said in the Quran (rebel those who disbelieve as if they where muslims) Therefore, God has emphasized making enemies in the enmity of Satan, as well as the enmity of the infidels, to put a barrier between them and the monotheists for not following them and not to befriend them because this causes man to deviate from his belief in a way that he does not realise.

المقدمة

خطر اليهود والنصارى علي المؤمنين وكيفية التعامل معهم في القران اليهود والنصارى اشد خطرا علي الاسلام في هذا العصر كما كانوا في بداية الرسالة الاسلامية،ان الذي نشهده من تمزق المسلمين وابتعادهم عن دينهم بسبب مكر اليهود والمستكبرين من النصاري،وهم يستخدمون كل الوسائل التكنلوجية من اجل السيطرة علي بلاد المسلمين ،والحرب الفكرية من اجل ان لاتعود الامة الاسلامية الي نهضتها وعزتها وهو التمسك بدينها لانهم يعتبرون القران الكتاب السماوي الوحيدالذي لم يستطيعوا تحريفه ،واخراجه من الحياة كما فعلوا بالتوراة والانجيل، واليوم نحن شاهدين على الظلم والصد عن سبيل الله ،وكيف يشيعون الفاحشة مستخدمين الاعلام وادوات التواصل الاجتماعي التي يمتلكونها ،والمال اليهودي من السيطرة علي المجتمعات الاسلامية .وقد عبر القران عن كفرهم [١]

(يَأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِايَاتِ اللَّهِ وَ أَنتُمْ تَشْهَدُونَ)[٢]

خصائص اهل الكتاب

وان من امنياتهم واعمالهم الخبيثة هي ان يردوا المسلمين كفارا من بعد ايمانهم حسدا من عند انفسهم لانهم عبدوا الشيطان فاضلهم وابعدهم عن الصراط المستقيم فهم يسعون بكل الطرق من اجل ارتداد المسلم عن دينهم (وَدَّ كَثيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إيمانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ)[٣]لايحبون الخير للمسلمين ابدا و يسعون الي اثارة الفتن والحروب الطائفية والعرقية بين المسلمين الاضعافهم (ما يَوَدُّ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ لاَ الْمُشْرِكينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ)[٤]هم يدعون انهم اولي بابراهيم وانه كان يهوديا او نصرانيا الغاية من هذا الترويج لحرف المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة (وَ قالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْراهيمَ حَنيفاً وَ ما

كانَ مِنَ الْمُشْرِكينَ)[٥]يتمنون ان يضلونكم عن اتباع دين الحق بعد عرفوا انهم لايمكون مثل هذا الدين (وَدَّتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَ ما يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ)[٦] الصد عن سبيل الله لانهم كفروا بالله (قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَها عِوَجاً وَ أَنْتُمْ شُهَداءُ وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)[٧]اصبح من صفات اليهود والنصارى الحقد والبغضاء للمسلمين والكيد لهم لا لشي الا لانهم امنوا بالله (قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَ أَنَّ أَكْثَرَكُمْ فاسِقُونَ)[٨]هذه الخاصية اصبحت مثل عين الشمس بانهم لايقبلون من المسلمين حتى وان كانوا اصدقائهم الا الانسلاخ عن دينهم واتباع طريقتهم في الكفر وهذا نوع من انواع الشعور بالدونية والنقص لانه يرى ان المسلم المتلزم بدينه افضل منه وخطر علي[٩](وَ لَنْ تَرْضى عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لاَ النَّصارى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدى وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ما لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصيرٍ)[١٠]وهذا واضح في عقيدته الاستعلائية المبنية عل الوهم بانهم ابناء الله وبالتاي رسم سياستهم التي تعاملون بها مع الاخرين علي اساس انهم من الصنف الاول وباقي الناس من الصنف الثاني الذي يبح لهم قتلهم واستغلال ثرواتهم (وَ قالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصارى نَحْنُ أَبْناءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ إِلَيْهِ الْمَصيرُ)[١١]هنا يحذرنا القران من العداوة الابدية والقاسية ضد المسلمين ودينهم والابتعاد عن شرورهم ووالاستقلال عنهم وعدم الاعتماد عليهم لانهم اشد خطر علي الاسلام ومايفعلونه اليم بالعالم الاسلمي خير دليل علي اجرامهم (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَداوَةً لِلَّذينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَ الَّذينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ قالُوا إِنَّا نَصارى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسينَ وَ رُهْباناً وَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ)[١٢] هنا اشارة القران الي فسادهم وعلى المسلمين اخذ الحيطة والحذر من كل مؤامراتهم وعدم التصديق بشعاراتهم البراقة لانه من ورائها الافساد ,وان مايمر به العالم من سيطرة اليهود علي قراره السياسي ومن تدمير للدول وقتل للابرياء وخاصة في منطقة الشرق الاوسط لهو خير دليل علي افساد اليهود[١٣](وَ قَضَيْنا إِلى بَني إِسْرائيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبيراً)[١٤]

التعامل مع اهل الكتاب

لقد وضع القران مجموعة افعال للتخلص من شر ومكر اهل الكتاب عدم الاعتماد عليهم او الثقة بهم ويجب ان لانتوالهم لانهم ينقضون العهود والايريدون الخير للمسلمين (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَ النَّصارى أَوْلِياءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمينَ)[١٥]اعدد العدة لقتالهم بعد توفر شروط الجهاد لدفع شرورهم او لاجبارهم علي الايمان وترك عقيدتهم المنحرفة او اخذ الجزية منهم ويبقى عقابهم يوم القيامة[١٦](قاتِلُوا الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدينُونَ دينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ)[١٧]منع المسلمين من الثقة بهم او اتخاذ مشتشارين منهم لانهم سوف يضلونكم (لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ في شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصيرُ)[١٨] نهي الله عزوجلمن اتخاذ الكافرين انصار لانهم سوف يخذلونكم ويجب الاعتماد علي المؤمنين في ذلك لان المؤمن لايغش المؤمن والا يخذله (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ أَ تُريدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً مُبيناً)[١٩]هنا الله عزوجل يحذر المؤمنين من طاعة الكفار سواء من اهل الكتاب او من غيرهم لانهم لن يرضوا عنكم حتي تتخلوا عن دينكم الذين يعتبرونه عائق لهم عن نشر فسادهم في الأرض (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تُطيعُوا الَّذينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرينَ)[٢٠]

كثير ما يستخدم اهل الكتاب الاستهزاء بالاسلام ونشر كتابات و افلام تسيء الي القران ونب الاسلام نتيجة حقدهم علي الاسلام مثل هولاء يجب ان بتعد عنهم والشك في نواياهم (يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَكُمْ هُزُواً وَ لَعِباً مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ الْكُفَّارَ أَوْلِياءَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ)[٢١]

نقاط ضعف اهل الكتاب

القران الكريم يصور لنا ضعف وخواء الكفار والمشركين لانهم في قوتهم يعتمدون علي انفسهم او علي الشيطان وكلاهما فهي اوهن من بيت العنكبوت ولاقيمة لها امام قوة الله عزوجل ويوضح لنا بعض نقاط الضعف باعتبار الله عزوجل مطلع علي النفوس التي يجب ان يستثمرها المسلمون في جهادهم مع عدوهم الذي يسعى القضاء علي دينهم[٢٢]حب اليهود للحياة وخوفهم من الموت لانهم لايؤمنون بالاخرة والحياة الابدية وهذا عكس المسلمين الذين يؤمنون بالاخرة ويتمنون لقاء الله والجنة وهذا مما يساعد علي هزيمتهم في اية مواجهة (قُلْ إِنْ كانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ)[٢٣](وَ لَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلى حَياةٍ وَ مِنَ الَّذينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَ ما هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَ اللَّهُ بَصيرٌ بِما يَعْمَلُونَ)[٢٤] اذا قاتلوكم لن يضروكم كثيرا لان الله يدفع

مكرهم عن المسلمين (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذىً وَ إِنْ يُقاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ)[٢٥]لذلك يحرم الهروب من المعركة امام الكافرين وتعتبر من الكبائر وفي نفس الوت تعطي عزيم للمسلمين من اجل الصمود امام الاعداء الأنفال : ١٥ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ هنا الله عزوجل يعطي ضمانه للمسلمين بان عدوهم سوف ينهزم اذما تمسكوا بدينهم ولم يفكروا بالهزيمة (وَ لَوْ قاتَلَكُمُ الَّذينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَ لا نَصيراً)[٢٦]النصر الحقيقي هو بيد الله عزوجل لابيد السلاح حتي وان كانت موازين القوي بين المسلمين والكفار غير متوازنه بالنتيجة ستكون بصالح المؤمنين لان الله سوف يبعث الرعب في قلوب المشركين رغم السلاح المتطور الا انهم لحبهم للحياة وكرههم للموت ولان المشركين لاناصر لهم ولامعين سوف يغلب عليهم الرعب الذي سيدخله الله في قلوبهم ونتيجة المعركة سوف تحسم لصالح المؤمنين[٢٧](سَنُلْقي في قُلُوبِ الَّذينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِما أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَ مَأْواهُمُ النَّارُ وَ بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمينَ)[٢٨] اذن نظرية الرعب التي ينصر الله بها المؤمنون المتوكلون عليه رغم ان الكفار لديهم اسلحة متطورة وهذا هو العالمل الغيبي الذي يعتمدونه ويؤمنون به المسلمين في حسم المعركة لانهم يطلبون النصر من الله (إِذْ يُوحي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذينَ آمَنُوا سَأُلْقي في قُلُوبِ الَّذينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْناقِ وَ اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ)[٢٩]انهم دائما يقاتلون في حصن لانهم يخافون الموت وهذا نقطة ضعف اخرى كدليل علي انهزيمتهم واقعة لامحال (هُوَ الَّذي أَخْرَجَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مِنْ دِيارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ما ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ قَذَفَ في قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْديهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنينَ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ)[٣٠]ومن نقاط الضعف انهم متفرقون وان كنت تري انهم موحدون امامك الا انهم في الحقيقة هم مشتتون ولايحب بعضهم بعض وهذة نقطة ممكن ان يستفاد المسلمين في تفرقتهم وتمزيقهم[٣١] (لا يُقاتِلُونَكُمْ جَميعاً إِلاَّ في قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَديدٌ تَحْسَبُهُمْ جَميعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ)[٣٢]او العداوة مستمرة بين المسيحيين انفسهم وفي عصرنا هذا حربين عالميتين بين الميحيين انفسهم هذا يدل ان العداوة موجودة بينهم وانما مانراهم من وحدة لا اساس لها(وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ وَ لَيَزيدَنَّ كَثيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَ كُفْراً وَ أَلْقَيْنا بَيْنَهُمُ الْعَداوَةَ وَ الْبَغْضاءَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً وَ اللَّهُ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ)[٣٣]

هنا المقياس بين المؤمن والكافر المؤمن يقاتل في سبيل الله والكافر يقاتل في سبيل كل متعد الحدود(الَّذينَ آمَنُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللَّهِ وَ الَّذينَ كَفَرُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ الطَّاغُوتِ فَقاتِلُوا أَوْلِياءَ الشَّيْطانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفا)[٣٤]

الخصائص المشتركة بين اهل الكتاب والشيطان

١–الكفر الإسراء : ٢٧ وَ كانَ الشَّيْطانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً المائدة : ٤١ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَ مِنَ الَّذينَ هادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتيتُمْ هذا فَخُذُوهُ وَ إِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً أُولئِكَ الَّذينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيا خِزْيٌ وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظيمٌ آل‌عمران : ٧٠ يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ تَشْهَدُون المائدة : ١٧ لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَ أُمَّهُ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَميعاً وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

٢– العداوة للموحدين المائدة : ٨٢ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَداوَةً لِلَّذينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَ الَّذينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ قالُوا إِنَّا نَصارى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسينَ وَ رُهْباناً وَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ فاطر : ٦ إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّما يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحابِ السَّعيرِ –

٣– الضلالة النساء : ١١٩ وَ لَأُضِلَّنَّهُمْ وَ لَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الْأَنْعامِ وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَ مَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْراناً مُبيناً آل‌عمران : ٦٩ وَدَّتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَ ما يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ

٤– استخدام الشهوات في عملية الاضلال الإسراء : ٦٤ وَ اسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلاَّ غُرُوراً النساء : ٢٧ وَ اللَّهُ يُريدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَ يُريدُ الَّذينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَواتِ أَنْ تَميلُوا مَيْلاً عَظيماً

٥- الامر بالفحشاء والمنكريأَيُّهَا النَّاسُ كلُواْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ(168)إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ وَ أَن تَقُولُواْ عَلىَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ(169)الإسراء : ٤ وَ قَضَيْنا إِلى بَني إِسْرائيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبيراالإسراء : ١٦ وَ إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفيها فَفَسَقُوا فيها فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْناها تَدْميراً ا

٦-اللعن المائدة : ٦٤ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ المائدة : ٧٨ لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَ عيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ المائدة : ١٣ فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَ جَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَ نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَ لا تَزالُ تَطَّلِعُ عَلى خائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاَّ قَليلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ ص : ٧٨ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتي إِلى يَوْمِ الدِّينِ

٧- **الغرور**المائدة : ١٨ وَ قالَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصارى نَحْنُ أَبْناءُ اللَّهِ وَ أَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ إِلَيْهِ الْمَصيرُآل‌عمران : ٢٤ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُوداتٍ وَ غَرَّهُمْ في دينِهِمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ الأعراف : ١٢ قالَ ما مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَني مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طينٍ

٨-**الطرد**الأعراف : ١٨ قالَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعين ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴾

٩-التشويش علي الحقائق الحشر : ١٦ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَريءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ آل‌عمران : ٧١ يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَ تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

١٠ الوعود الكاذبة النساء : ١٢٠ يَعِدُهُمْ وَ يُمَنِّيهِمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلاَّ غُرُوراً لبقرة : ٢٦٨ الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلاً وَ اللَّهُ واسِعٌ عَليمٌ البقرة : ١١١ وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ البقرة : ١٣٥ وَ قالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصارى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْراهيمَ حَنيفاً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكينَ

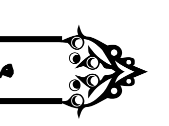
١١-**الخداع**-الحشر : ١٦ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَريءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمين آل‌عمران : ٧٢ وَ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ آمِنُوا بِالَّذي أُنْزِلَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ وَ اكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

١٢-الاستهزاءالمائدة : ٥٨ وَ إِذا نادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ اتَّخَذُوها هُزُواً وَ لَعِباً ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ المائدة : ٥٧ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَكُمْ هُزُواً وَ لَعِباً مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ الْكُفَّارَ أَوْلِياءَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ **الأنفال : ٤٨ وَ إِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ وَ قالَ لا غالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ إِنِّي جارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَراءَتِ الْفِئَتانِ نَكَصَ عَلى عَقِبَيْهِ وَ قالَ إِنِّي بَريءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ وَ اللَّهُ شَديدُ الْعِقاب**

١٣-تتزين الاعمال النحل : ٦٣ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنا إِلى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ الأعراف : ٣٠ فَريقاً هَدى وَ فَريقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ النحل : ١٠٠ إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ الأنعام : ١١٢ وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطينَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ يُوحي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ ما فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَ ما يَفْتَرُونَ

١٤-الصد عن سبيل الله المائدة : ٩١ إِنَّما يُريدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةَ وَ الْبَغْضاءَ فِي الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ وَ يَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ الفرقان : ٢٩ لَقَدْ أَضَلَّني عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَني وَ كانَ الشَّيْطانُ لِلْإِنْسانِ خَذُولاً التوبة : ٣٤ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّ كَثيراً مِنَ الْأَحْبارِ وَ الرُّهْبانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللَّهِ وَ الَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها في سَبيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَليمٍ آل‌عمران : ٩٩ قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَها عِوَجاً وَ أَنْتُمْ شُهَداءُ وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

١٥-الحسد آل‌عمران : ١٠٠ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تُطيعُوا فَريقاً مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ كافِرينَ البقرة : ١٠٥ ما يَوَدُّ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ لاَ الْمُشْرِكينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيم الأعراف : ٢٠ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ




أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينالبقرة : ١٠٩ وَدَّ كَثيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إيمانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

الخاتمة

لانجد كتاب فضح اهل الكتاب مثل القران لذلك تجدهم اكثر الامم التشكيك بكتاب الله وانكار نبوة الرسول ص رغم مكتوب عندهم في التوراة والانجيل وكذلك عملية حرق القران هو انتقاما من كتاب الله لما يحتوي على معلومات يفضح فسادهم لذلك القران وضح النقاط المشتركة بين الشيطان واهل الكتاب من حيث الفساد في الارض واضلال بني ادم ونقاط الضعف امام قوة المؤمنين وان فسادهم مبني نشر الفتن وسفك الدماء وهذا الفساد ينتهي عند اقتراب يوم القيامة وكذلك نهاية الشيطان هي مع اقتراب يوم القيامة الإسراء : ٤ وَ قَضَيْنا إِلى بَني إِسْرائيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبيراً كبيراً كلمة «قضاء» لها عدّة معان، إلّا أنّها استخدمت هنا بمعنى «إعلام» أمّا المقصود من «الأرض» في الآية- بقرينة الآيات الأخرى هي ارض فلسطين المقدسة التي يقع المسجد الأقصى المبارك في ربوعها.الآية التي تليها تفصل ما أجملته من إشارة إلى الإفسادين الكبيرين لبني إسرائيل و الحوادث التي تلي ذلك على أنّها عقوبة الهية فتقول: فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما و ارتكبتم ألوان الفساد و الظلم و العدوان بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَديدٍ.و هؤلاء القوم المحاربون الشجعان يدخلون دياركم للبحث عنكم: فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ.و هذا الأمر لا مناصّ منه: وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا.ثمّ تشير بعد ذلك إلى أنّ الإلطاف الإلهية ستعود لتشملكم، و سوف تعينكم في النصر على أعدائكم، فتقول: ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً[٣٥].و هذه المنّة و اللطف الإلهي بكم على أمل أن تعودوا إلى أنفسكم و تصلحوا أعمالكم و تتركوا القبائح و الذنوب لأنّه: إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها.إنّ الآية تعبّر عن سنّة ثابتة، إذ أن محصلة ما يعمله الإنسان من سوء أو خير تعود إليه نفسه، فالإنسان عند ما يلحق أذى أو سوءا بالآخرين، فهو في الواقع يلحقه بنفسه، و إذا عمل للآخرين، فإنّما فعل الخير لنفسه، أمّا بنو إسرائيل، فهم مع الأسف لم توقظهم العقوبة الأولى، و لا نبهتهم عودة النعم الإلهية مجددا، بل تحركوا باتجاه الإفساد الثّاني في الأرض و سلكوا طريق الظلم و الجور و الغرور و التكبّر.[٣٦]المائدة : ٥١ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَ النَّصارى أَوْلِياءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمينَ المائدة : ٨٢ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَداوَةً لِلَّذينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَ الَّذينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ قالُوا إِنَّا نَصارى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسينَ وَ رُهْباناً وَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ البقرة : ١٢٠ وَ لَنْ تَرْضى عَنْكَ الْيَهُودُ وَ لاَ النَّصارى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدى وَ لَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْواءَهُمْ بَعْدَ الَّذي جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ما لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصيرٍ هنا نشير الى انه يتعين على المسلمين عدم الركون الى اهل الكتاب لانهم اشد عدواة للذين امنوا وان عداوتهم مستمرة الى ان يتم القضاء عليهم و وانهم في تحالف فيما بينهم امام المسلمين ولن يرضون عن المسلم الا بترك دينه وعقيدتة واتباع فسادهم لذلك الواجب على المسلمين عدم التاثر بافارهم لانها فاسدة وعد الاعتراف باسرائيل والسعي الى القضاء عليهم بكل قوة واتخاذهم عدو كما الشيطان عدووان مايجري في عزة لهو صدق تنبؤات القران بحقهم فهم شر مطلق لايرجوا منه خير ابد الممتحنة : ١ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَ قَدْ كَفَرُوا بِما جاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهاداً في سَبيلي وَ ابْتِغاءَ مَرْضاتي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَ أَنَا أَعْلَمُ بِما أَخْفَيْتُمْ وَ ما أَعْلَنْتُمْ وَ مَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبيلِ

المصادر

١القران الكريم

٢-الطبطبائي محمد حسين الميزان في تفسير القران مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية قم الطبعة الخامسة١٤١٧

٣-مكارم الشيرازي ناصر الامثل فيتفسير كتاب الله المنزل منشوراتمدرسة الامام علي ابن ابي طالب قم الطبعة الاولى ١٤١٢

٤-الصادقي،محمد، الفرقان في تفسير القران منشورات الثقافة لاسلامية قم الطبعة الثانية ١٤٠٧

٥-الطوسي محمد ابن الحسن التبيان في تفسير القران دار الاحياء التراث العربي بيروت الطبعة الاولى

هوامش البحث

[١] ،مكارم، ج١ ٣٢٦

[٢] سوره ال عمران٧٠

[٣] سوره البقرة : ١٠٩

[٤] سوره البقرة : ١٠٥

[٥] سوره البقرة : ١٣٥

[٦] سوره آل‌عمران : ٦٩ طبطبائي ج٣ ٢٥٥

[٧] سوره آل‌عمران : ٩٩

[٨] سوره المائدة : ٥٩

[٩] التبيان فى تفسير القرآن ، ج٢ ٥٤٠

[١٠] سوره البقرة : ١٢٠

[١١] سوره المائدة : ١٨

[١٢] سوره المائدة : ٨٢

[١٣]

[١٤] سوره الإسراء : ٤

[١٥] سوره المائدة : ٥١

[١٦] مكارم: ج٥ ، ٥٨٥

[١٧] سوره ا لتوبة : ٢٩

[١٨] سوره آل‌عمران : ٢٨

[١٩] سوره النساء : ١٤٤

[٢٠] سوره آل‌عمران : ١٤٩

[٢١] سوره المائدة : ٥٧

[٢٢] راي الباحث

[٢٣] سوره البقرة : ٩٤

[٢٤] سوره البقرة : ٩٦

[٢٥] سوره آل‌عمران : ١١١

[٢٦] سوره الفتح : ٢٢

[٢٧] الصادقي ،لفرقان فى تفسير القرآن بالقرآن ج٦ ٣٨

[٢٨] سوره آل‌عمران : ١٥١

[٢٩] سوره الأنفال : ١٢

[٣٠] سوره الحشر : ٢

[٣١] طبطبائي ج١٩ ٢١٣

[٣٢] سوره الحشر : ١٤

[٣٣] سوره المائدة : ٦٤

[٣٤] سوره النساء : ٧٦

[٣٥] -« نفير» اسم جمع و هي بمعنى مجموعة من الرجال، و قال بعض: هي من« نفر». و« نفر» في الأصل على وزن« عفو» تعني الارتحال و الإقبال على شيء. و لذلك يطلق على الجماعة المستعدة للتحرك باتجاه شيء بأنها في حالة« نفير».

[٣٦] مكارم شيرازى، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ٢٠جلد، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - ايران - قم، چاپ: ١، ١٤٢١ ه.ق.